

# شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (53)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتهان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتاح - 00:00:00

عارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين في الدرس الماضي شرعنا في الكلام حول مبحث التخصيص ذكرنا تعريف التخصيص وذكرنا ما هو الذي يقبل التخصيص وما لا يقبل التخصيص؟ وقلنا الظابط في هذا - 00:00:26  
ان ما له عموم يقبل التخصيص ما لا عموم له لا يقبل التخصيص وذكرنا ايضا ان التخصيص يدخل في الامر ويدخل في النهي  
ويدخل في القبر وذكرنا ان العام ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول عام باق على عمومه. والقسم الثاني - 00:00:54  
العام الذي دخله التخصيص او يقال له العام المخصوص والقسم الثالث العام الذي يراد به الخصوص بعض العلماء يقول ان العام الذي  
بقي على عمومه هذا قليل. بل بعضهم قال ما من - 00:01:18

من عام الا خص لا يوجد عام باق على عمومه. هكذا قالوا. لكن هذا الكلام غير مسلم فهناك عمومات كثيرة باقية على عمومها كقول  
الله عز وجل والله بكل شيء عليم. كقول الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم - 00:01:38  
امهاتكم هنا جمع مضارف حرمت عليكم كل ام سيدخل فيها الام المباشرة امها ام امها الام من جهة الاب الى حواء عليه الصلاة والسلام.  
هذا لا تخصيص له. اذا هذه المقوله ما من عام الا خص ليست على اطلاقها. نعم كثير من العمومات دخلها التخصيص - 00:02:05  
لكن لا يعني ذلك انه لا يوجد عام باق على عمومه ذكرنا في الدرس الماضي الفرق بين العام الذي دخله التخصيص والعام الذي يراد به  
الخصوص ذكرنا ان العام الذي بقي على عمومه حقيقة. وان العام الذي يراد به التخصيص هذا - 00:02:36  
وان العام الذي دخله التخصيص فيه خلاف الاصح انه حقيقة فيباقي ذكرنا ايضا في الدرس الماضي بارك الله فيكم انه يجوز  
التخصيص الى ان يبقى واحد من افراد العام. سواء كان - 00:03:00

لفظ العام جمعا او مفردا. هذا الصحيح وقال القفال اذا كان جمعا فيجوز التخصيص حتى يبقى ثلاثة بخلاف ما لو كان مفردا. واضح  
اي ما لو كان رفض العام مفردا. ومنهم من قال بارك الله فيكم - 00:03:19

منهم من قال وهذا منسوب الى المعتزلة يمتنع تخصيص العام حتى يبقى واحد. مطلقا هذا كله اخذناه في الدرس الماضي. واظنه ما  
زال حاضرا في اذهانكم. نشرع اليوم في المسألة الثالثة. قال رحمه الله تعالى - 00:03:40  
المسألة الثالثة في الادلة المخصوصة. بسم الله احسن الله اليكم قال العلامة احمد بن جابر جبران رحمه الله رحمة واسعة انا بعلومنه في  
الدنيا والآخرة. قال المسألة الثالثة في الادلة المخصوصة. وليرعلم ان - 00:04:00

خصوص اسمان منفصل ومتصل. فالمنفصل سياتي. والمتصل خمسة الاستثناء والشرط والصفة غاية والبدل. ولنرسم لكل واحد فصلا.  
الفصل الاول الاستثناء. وهو لغة مأخوذ من من قولهم ثنيت فلانا عن رأيه. اذا صرفته عنه واصطلاحا الاخراج من متعدد بالا او باحدى  
- 00:04:26

فاخواتها من متكلم واحد ولو مجازاه. ليدخل في ذلك استثناء النبي صلى الله عليه وسلم سلم من القرآن لانه مبلغ عن الله عز وجل.

فإذا قال إلا أهل الذمة بعد قوله تعالى فاقتلو المشركين - [00:04:56](#)  
كان استثناء قطعاً. ومن شروطه أن يتصل بالمستثنى منه عادة على الصحيح. وقيل يجوز الفضل بشهر وقيل بسنة على ما روي على  
ما روي عن ابن عباس رضي الله عنها وقيل غير ذلك. وإن ينوى - [00:05:16](#)  
قبل فراغ الكلام ولا يستغرق المستثنى منه فلو قال له علي عشر إلا عشرة لم يصح نعم أحسنتم. قال رحمة الله تعالى المسألة الثالثة  
في الأدلة المخصصة. عندنا ثلاث مصطلحات - [00:05:36](#)  
مصطلح التخصيص وهو قصر العام على بعض أفراده وقد مر معنا ومصطلح المخصص. ومصطلح المخصص. فالمخصص بكسر  
الصعد هو الدليل المفيد للتخصيص. هذا تعريفه. المخصص ما هو؟ الدليل كيلو المفيد للتخصيص. المخصص هو الدليل المفيد  
للتخصيص. المخصص بفتح - [00:05:56](#)  
سعاد ما المراد به المخصص له اطلاقاً لا يدخله التخصيص. فيقال عن العام الذي دخله التخصيص هذا  
مخصص هذا العموم مخصوص. ويراد به الأفراد التي أخرجت يطلق على الأفراد التي أخرجت عن العام - [00:06:37](#)  
فيقال عن الأفراد التي أخرجت عن العام هذه مخصوصة مثل ذلك قال الله عز وجل حرمت عليكم الميتة لفظ عام. جاء في  
الحديث أحلت لنا ميتتان. هذا الدليل مخصوص اذا الدليل المفيد للتخصيص يسمى مخصوص - [00:07:12](#)  
جيد اذا كل ميتة محمرة الا السمك والجراد. صح؟ الميتة المحمرة نقول الميتة هذا مخصوص. هذا النص حرمت عليكم الميت  
مخصوص اي دخله التخصيص. فهنا اطلقنا المخصوص على العام الذي دخله التخصيص - [00:07:41](#)  
ويصح ان نقول ان السمك والجراد ايضاً مخصوص عن حكم الميتة. فإن حكم الميتة التحرير لكن السمك والجراد أحلت لنا. فخصصت  
الميت فخصص السمك وخصص الجراد عن حكم العام. فهمتم؟ اذا عندنا ثلاثة مصطلحات التخصيص - [00:08:09](#)  
والمخصوص والمخصوص. الكلام هنا في ماذا؟ الكلام هنا في المخصوص. بكسر الصاد. ما هو المخصوص مرة أخرى الدليل المفيد  
للتخصيص. هذا المخصوص قال ينقسم إلى قسمين. عندك في نظم الورقات يقول شرف الدين العمريطي رحمة الله وما به التخصيص  
اما متصل كما سيأتي إنفا او - [00:08:36](#)  
فاصل فالشرط والتقييد بالوصف اتصل كذلك الاستثناء وغيره منفصل. فذكر رحمة الله تعالى ان المخصوصات قسمان. القسم الاول  
متصل والقسم الثاني منفصل. هنا نفس الكلام لكن بتتوسيع اعلم ان المخصوص قسمان منفصل ومتصل. ما هو المنفصل؟ المنفصل -  
[00:09:08](#)  
ما يستقل بنفسه في ذكر منفرداً عن العام. ما يستقل بنفسه في ذكر منفرداً عن العام هذا منفصل. ما هو؟ ما يستقل بنفسه في ذكر  
منفرداً عن العام. هذا ايش؟ منفصل. المتصل ما هو؟ ما لا يستقل بنفسه في ذكر مقرونا مع العام - [00:09:38](#)  
ما لا يستقل بنفسه في ذكر مقرونا مع العام. في الآية السابقة حرمت عليكم الميتة أحلت لنا ميتتان هذا منفصل لأنه يذكر منفرداً عن  
العام. لكن لو قلت جاء القوم إلا - [00:10:08](#)  
زياداً هذا متصل لأن قوله ان زيداً لا يستقل بنفسه بل يقترب ذكره مع العام قال هنا والمتصل خمسة الاستثناء متصل والشرط والصفة  
والغاية والبدل. خمسة ساداتي معنا واحداً واحداً. الفصل الأول الاستثنائي - [00:10:28](#)  
قال وهو لغة اي والاستثناء لغة مأخوذ من قولهم ثنيت فلاناً عن رأيه اذا صرفته عنه ثنيت فلاناً عن رأيه معقود من الثنبي والثني هو  
الرجوع كأنك قلت مثلاً ذهب القوم - [00:10:55](#)  
الا زيداً واضح؟ ولذلك يسمى هذا ماذا؟ ثانياً هكذا يسمى ثانياً تقول ثنيت الحديد ثنيت الورق واضح؟ فقال هنا ثنيت  
فلاناً عن رأيه اي جعلته يرجع عن رأيه. اي صرفته عن رأيه. جيد؟ قال هنا واصطلاحاً - [00:11:21](#)  
الاستثناء في الاصطلاح الخارج من متعدد بالا او باحدى اخواتها هذا تعريفه. الخارج من متعدد بالا او باحدى اخواتها. صاحب نظم  
الورقات ماذا قال؟ وحد الاستثناء ما به خرج من الكلام بعض ما فيهن درج. صح؟ لم يقل بالا او باحدى اخواتها. فكان قصوراً في  
التعريف. فقال - [00:11:51](#)

واصطلاحاً الخراج من متعدد بالا او باحدى اخواتها. لماذا نص على الا؟ لماذا لم يقل الخراج من متعدد بغير او باحدى اخواتها بسوى او باحدى اخواتها. نص على الا لانها ام الباب - [00:12:24](#)

وقال بن او باحدى اخواتها. ثم شرع رحمة الله تعالى في الكلام على شروط الاستثناء حاصل الشروط التي ذكرها لصحة الاستثناء هذه شروط صحة الاستثناء حاصل الشروط خمسة لم يرتب الشروط - [00:12:44](#)

رقها واحداً واحداً. اول شرط من هذه الشروط ان يكون الاستثناء من واحد من متكلم واحد ولو مجازاً ان يكون الاستثناء من متكلم واحد ولو مجازاً هذا الشرط الاول بناء عليه - [00:13:05](#)

لو قال زيد نسائي طوالق فقال عمرو الا زينب. فان هذا الاستثناء لا يصح. لانه ليس من متكلم واحد. فالذى اتى بالاستثناء غير الذى اتى بالجملة الاولى نساء طوالق. جيد؟ فقال هنا - [00:13:27](#)

من متكلم واحد ولو مجازاً. ما معنى قوله ولو مجازاً اي ولو كان هذا الواحد جازاً اي ان الذى استثنى مع الذى نطق مع الذى قال الجملة الاولى اعتباراً هما شخص واحد من باب الاعتبار. واضح - [00:13:51](#)

لماذا قال هذا؟ حتى يدخل النبي صلى الله عليه وسلم فيما لو استثنى شيئاً قاله المولى سبحانه وتعالى كما سيأتي في المثال لأن النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل - [00:14:16](#)

ولذلك قال ولو مجازاً ليدخل في ذلك هذا تعليلاً لقوله ولو مجازاً قال ليدخل في ذلك استثناء النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن لانه مبلغ عن الله عز وجل. اي لانه صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل. ما مثاله - [00:14:35](#)

قال فإذا قال من النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الا اهل الذمة بعد قوله تعالى المشركين كان استثناء قطعاً يعني لو ان الله عز وجل حينما نزل قوله - [00:15:00](#)

فاقتلو المشركين قال بعده مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الذمة كان هذا استثناء. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا مبلغ عن الله فهو كالواحد. واضح؟ من باب المجاز لانه مبلغ عن الله - [00:15:20](#)

ماذا تفهم من هذا؟ تفهم من هذا انه اذا تلفظ بالاستثناء شخص اخر غير الذى تلفظ بالجملة الاولى فان ان هذا الاستثناء لا يصح حتى ولو كان وكيلاً له سورة المسألة - [00:15:40](#)

لو قلت مثلاً اقر ان في ذمي لفلان الف دينار فقال وكيلي الا مئة هذا الاستثناء لا يصح واضح؟ لان الذى نطق بالاستثناء شخص اخر غير الشخص الاول وهذا الشرط يا اخواني شرط زائد - [00:16:03](#)

عما ذكره صاحب الورقات من الشرور فان ناظم الورقات ذكر اربعة شروط. قال وشرطه الا يرى وشرطه الا يرى منفصلاً ولم يكن مستغراً لاما كلما. والنطق مع اسماع من بقربه وقصده من قبل نطقه - [00:16:32](#)

واضح؟ قال هنا ومن شروطه هذا الشرطكم؟ الثاني. قبل الشرط الثاني هنا لو قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً الا اهل الذمة بعد تعالى فاقتلو المشركين. قلنا هذا يعتبرها استثناء صحيحاً. صح؟ هذا الاستثناء سيكون استثناء متصل او منفصلاً - [00:16:52](#)

هذا متصل. هذا واضح؟ لانه حكم الواحد ولو مجازاً كما قال جيد طبعاً هنا ولو مجازاً قلت لك ما معنى هذه العبارة ولو مجازاً؟ ولو ايش؟ ايش المحذوف هنا - [00:17:16](#)

ولو كان ولو كان المتتكلم الواحد ولو كان المتتكلم واحداً مجازاً صح؟ هذا المعنى. احسنت لكن انظر في التعليق ماذا قال في التعليق يا استاذ فردوس في التعليم لأن في التعليق تحت قال فيخرج ما اذا كان الاستثناء - [00:17:38](#)

من غير المتتكلم فلم يعدوا استثناء الاستثناء الاخير في قوله الا الاخير حتى نطق به لا عفواً اللي بعده. قال يدخل فيه ايضاً الاستثناء المنقطع هذا التعليق ليس محله هنا. قضية الاستثناء المنقطع والمتصل هذا ليس محله هنا. هذا - [00:18:02](#)

تعليق حقه ان يذكر في مسألة قادمة. ليس هنا هذا التعليق لا ينبغي ان يكون موجوداً هنا. الكلام هنا ليس حول الاستثناء المتصل والمنقطع الكلام هنا حول ما لو كان المتتكلم واحداً مجازاً - [00:18:26](#)

فهمتم عاديين ولا لا؟ فهذا يحتاج الى تنبه. هذا التعليق لا صلة له بكلام المؤلف. تمام؟ جيد قال هنا ومن شروط ماذا؟ من

شروط الصحة الاستثناء ان يتصل بالمستثنى - 00:18:49

فمنه عادة على الصحيح. ان يتصل بالمستثنى منه ان يتصل ما فاعله يتصل؟ ان يتصل المستثنى بالمستثنى منه عادة اي بحسب العادة والعرف على الصحيح قوله عادة تفهم منه انه لا يضر انصاف يسير - 00:19:09

لا يعد فصلا في العرف كان سكت سكتة تنفس لأن سكت لسعال كان سكت لاعياء التعب. فان هذا لا يضر. فلو قال مثلا نسائي طوالق الا زينب. نسائي طوالق. الا زينب هذا لا يضر. جيد؟ قال هنا - 00:19:39

فقيل يجوز الفصل بشهر. يعني لو قال نسائي طوالق فله ان يستثنى الى شهر يعني ممكن يقول اليوم نسائي طوالق بعد عشرة ايام يقول الا زينب فهمتم؟ وقيل تضييف. وقيل - 00:20:08

بسنة اي الى سنة ممكنا يقول اليوم نساء طوالق بعد عشرة اشهر يقول الا زينب. ويكون استثناء صحيحا. فهمتم؟ على ما روي ما مستند هذا قال على ما روي عن ابن عباس - 00:20:32

رضي الله عنهم على ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهم هذا الذي روي على ابن عباس او عن ابن عباس رضي الله عنهم لا يصح عنه لا يصح عنه - 00:20:53

وعلى فرض صحته عنه فانه محمول على صورة اخرى ما هي هذه السورة محمول على شخص انتبه معي محمول على شخص قال مثلا نسائي طوالق واضمر في نيته استثناء زينب - 00:21:09

لكنه لم ينطق. اضمر في نيته استثناء زينب لكنه لم ينطق. بعد مثلا اقل من شهر على الرأي الاول بعد اقل من سنة على الرأي الثاني اظهر هذا الذي اظمه - 00:21:32

اذا هو في الحقيقة استثنى لكن بدون نطق نوى بالقلب ثم اظهر فانه هل يصح هذا هذا الادمار هل هل يعمل به او لا؟ لا لا يعمل به لكنه يدينه فيما بينه وبين الله - 00:21:51

هذا امر بينه وبين الله. نحن لا نعلم. لكن في ظاهر الاحكام الطلاق يقع لكن هذا امر بينه وبين الله. نحن لا نعلم ما في نيتكم فهمتوا عليا هذا على فرض ايش - 00:22:10

على فرض صحة هذا عن ابن عباس. والا فان هذا لا يصح ولو ان هذا يصبح لادى الى ان شخصا يحلف او يقول الطلاق بهذه الصيغة او يعتقد بهذه الصيغة - 00:22:25

او يحلف اليدين بهذه الصيغة انه لا تلزمته لا يلزمته شيء مما التزم. لا طلاق لا عطر لا يمين كل شخص مثلا يقول والله لا اكلم فلانا بعد شهر يقول ان شاء الله ما في كفاره. يقول مثلا - 00:22:45

زوجتي او زوجاتي طوالق نسائي طوالق بعد اسبوعين الا زينب وهند وسعاد. هذا مريم لا اريدها خلاص. واضح ولا؟ فهمتوا علي؟ اذا يترب على هذا انه لا يقع طلاق لا يقع عتق لا يقع ماذا - 00:23:07

لا يقع يمين الى غير ذلك. ما في كفاره يمين الى غير ذلك ولذلك ذكر بعض العلماء ان امرأتين وقيل انهما رجلان كانوا يعملان في المزرعة في بغداد وهمما يتناقشان حول هذه المسألة - 00:23:28

فقال احدهما لآخر لو كان من يريد الاستثناء يصح استثنائه ولو بعد مدة لما امر الله عز وجل ابيه الصلاة والسلام حينما حلف وهو مريض ان شفاه الله ان يضرب زوجته. فقال الله عز وجل وخذ بيديك فاضرب به ولا تحنس. قال - 00:23:52

لما امره الله عز وجل بذلك ان يأخذ الظلغط والظلغط عبارة عن عيدان رفيعة يجمعها في حزمة ثم يضرب بها مرة. لما امره الله بذلك ولقانا الله له قل ان شاء الله - 00:24:21

واضح ولا؟ وبالتالي لا يلزمته شيء فهو يرد على من هذا الرجل؟ او هذه المرأة على رأي ابن عباس يقال ان احد العلماء اراد ان يخرج من بغداد. وبينما هو في الطريق يعني ان ينتقل للسكنة الى مكان اخر. بينما هو في الطريق سمع امراة - 00:24:37

او سمع رجليين يتكلمان في هذه المسألة وواحد منها يرد بهذا على رأي ابن عباس فقال بلد انتشر العلم فيها حتى وصل بين فلاحيها بين الفلاحين يردون على ابن عباس والله لا يخرج منها. نجلس هنا. فهمت؟ يعني العلم هنا قد تشبع الناس به - 00:24:56

الناس العامة الذين يعملون في المزارع وكذا يعرفون هذه الاقوال ويعرفون الرد على من اتى مثل هذه فهمتم علي ولا لا؟ اه فعلى كل حال هنا ماذا قال؟ قال وقيل يجوز الفصل بشهر وقيل بسنة على ما - 00:25:20

وقوله على ما روی دقيق. اشارة الى ان هذا لا يصح عن ابن عباس. اذا نقول ما روی عن ابن عباس عنه جوابا الجواب الاول انه لا يصح عنه. الجواب الثاني انه محمول على من نوى الاستثناء بقلبه - 00:25:40

لكنه لم ينطّق به تم اظهرا ذلك فيما بعد فانه يدين في ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل فهمنا؟ قال رحمة الله وقيل غير ذلك الشرط الثالث من شروط الصحة الاستثناء - 00:26:00

ان ينوي او ان ينوي قبل فراغ الكلام ان ينوي ايش هذا الذي ينوي ان ينوي الاستثناء قبل فراغ الكلام. ما المقصود بقوله قبل فراغ الكلام اي قبل فراغه من المستثنى منه قبل فراغه من المستثنى منه جيد وهنا ثلاث مراتب انتبه معي - 00:26:20

المরتبة الاولى لو انه نوى الاستثناء من اول المستثنى منه فان هذا يصح قطعا المرتبة الثانية لو انه نوى الاستثناء في اثناء المستثنى منه فان هذا يصح على الاصح المرتبة الثالثة لو انه نوى الاستثناء بعد الفراغ من المستثنى منه فان هذا لا يصح - 00:26:48

واضح لو قال مثلا طلقت نسائي الا زينب. اين المستثنى منه اين المستثنى منه؟ نسائي. نوى الاستثناء. نوى الاستثناء من هنا واضح؟ فان هذا يصح نوى الاستثناء من هنا. مثلا من الاثنان فان هذا يصح - 00:27:19

على الاصح الاول يصح قطعا الثاني يصح على الاصح ثالث بعد ان فرغ نوع الاستثناء هذا لا يصح ولذلك انظروا ماذا قال وان ينوي هذا الشرط الثالث اي وان ينوي الاستثناء قبل فراغ الكلام. قوله قبل الفراغ يشمل هاتين الحالتين. ما لو نواه من اول - 00:28:09

المستثنى وما لو نواه من اثناء المستثنى. منهم جيد ان شاء الله. الشرط الرابع ايش قال والا يستغرق المستثنى منه والا يستغرق من فاعل يستغرق؟ والا يستغرق المستثنى منه؟ فهمتم علي - 00:28:34

والا يستغرق المستثنى منه. ما معنى الاستغراق؟ الاستغراق ان المستثنى لا ايقي من المستثنى منه شيئا. ان المستثنى لا يبقي شيئا من المستثنى منه. كأن تقول له علي عشرة - 00:29:03

الا عشرة كأن تقول انت طالق ثلاثا الا ثلاثا فهنا المستثنى ثلاثا لم يبقي شيئا من المستثنى منه. هذا الاستثناء باطل ليس اين انت طالق ثلاثا الا ثلاثا باطل - 00:29:29

فيقع ثلاث طلقات جيد فقال هنا فلو قال له علي عشرة الا عشرة قال لم يصح اي لم يصح باستثناء وحينئذ تلزمكم له علي عشرة الا عشرة لم يصح الاستثناء تلزمكم كم؟ تلزمكم عشر - 00:29:54

كم هذه الشروط؟ اربعة لم يذكر الشرط الخامس الشرط الخامس ان يتلفظ بالاستثناء بحيث يسمعه من بقربه ان يتلفظ بالاستثناء بحيث يسمعه من بقربه كما ذكرنا قبل قليل ابيات العلامة العمريطي - 00:30:17

وشرطه الا يرى منفصل ولم يكن مستغرقا لما تلا. والنطق مع اسماع من بقربه هذا هو الذي لم اذكره وقصده من قبل نطقه به. قال رحمة الله والاستثناء قسمان. الان انتهينا من مسائلتين - 00:30:41

المسألة الاولى تعريف الاستثناء المسألة الثانية شروط الاستثناء الان سيذكر لك خمس مسائل تتعلق بالاستثناء فانتبه. كم مسائل؟ المسألة الاولى ممكن تضع لها عنوان قسمان متصل ومنفصل قال والاستثناء قسمان متصل - 00:31:03

ومنفصل ما هو المتصل؟ قال المتصل هو ما كان المستثنى فيه من جنس المستثنى منه. ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه هذا متصل كأن تقول جاء الناس الا زيدا فان زيدا من جنس الناس - 00:31:26

قالرأيت القوم الا زيدا. ورأيت زيدا الا وجهه. هذا يسمى استثناء متصلا قال ومنقطع وهو ما كان من غير جنسه. ايش معنى الكلام؟ وهو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه. واضح؟ اكتب هذا. عندك قلم ماذا؟ اكتب هذه الكلمات صغيرة كلمة لكن توضح - 00:31:48

السياقبعدين. وقت المذاكرة تحتاج الى هذا. بسم الله ومنقطع ما هو المنقطع؟ ما كان من غير جنسه. ما كان ايش اللي ما كان. ما كان المستثنى من غيره جنسه اي من غير جنس مستثنى منه - 00:32:18

فالضمير في قوله جنسه يعود عالمستثنى منه هذا النوع الاستثناء ليش؟ المنقطع السؤال هل هو واقع وقع في لغة العرب او لا؟ موجود او لا؟ موجود في القرآن او لا؟ قال وهو واقع - 00:32:36

ومستعمل. موجود مستعمل ولكنه مجاز لماذا؟ ليس حقيقة الاول استثناء المتصل هذا محل اتفاق وهو حقيقة محل اتفاق. لكن هذا مجاز لماذا؟ لانه ليس متبادر الى الذهن فلو قلت مثلا جاء القوم الا حمارا - 00:32:56

عندما تقول جاء القوم الا الناس يتوقعون انك تستثنى شخصا داخل في القوم ما يتوقعون لا يتبادروا لاذهانهم انك تستثنى شيئا ليس داخلا في المستثنى منه فلما لم يكن متبادر الى الذهن قالوا هذا ايش؟ مجاز - 00:33:26

جيد؟ فقال هنا وهو واقع ومستعمل ولكنه مجاز طيب يقول قائل واقع اعطي امثلة ذكر مثلا من القرآن قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس مستثنى من الملائكة لم يسجد. لكن ابليس ليس من جنس الملائكة - 00:33:48

ابليس من الجن كما في سورة الكهف الا ابليس اه ففسق كان من الجن ففسق عن امر ربه. واضح؟ فهو ليس من جنس الملائكة. اذا هذا استثناء منقطع. لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه - 00:34:15

هذا دليل على انه واقع. ودليل على انه مستعمل طيب يقول قائل ذكر مثلا واحدا نريد اكثر من مثال في القرآن الكريم يقول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما - 00:34:38

لا يسمعون فيها فين؟ في الجنة لغوا الا سلاما السلام هذا من جنس اللغو؟ لا ليس من جنس اللغو. فاستثناه فدل على انه واقع في القرآن الكريم. لأن المستثنى هنا ليس من جنس المستثنى منه صح؟ يقول الله عز وجل وما لهم به من علم - 00:34:55

مدين ان اتباع الظن. هل هو من جنس العلم؟ العلم يقين واضح او لا؟ فهذا استثناء من غير الجنس واضح؟ اذا هنالك عدد من الآيات التي ورد فيها الاستثناء المنقطع في القرآن الكريم - 00:35:25

فقال هنا ومنقطع وهو ما كان من غير جنسه وهو واقع ومستعمل. ولكنه مجاز. قال تعالى الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. فاستثناه من الملائكة وليس منهم على الصحيح. قال ومن ومن - 00:35:48

ومن استعماله على السنة العرب اي استعمال ايش الاستثناء المنقطع على السنة العرب قول النابغة الذبياني من قصيدة مشهورة يعتذر فيها للنعمان بن المنذر نابغة الذبياني هذا من شعراء العرب المشهورين - 00:36:08

قصيده هذه من القصائد التي سارت بها الركبان. وأفضل قصائده قصائد الاعتذار. التي اعتذر فيها الملك النعمان ابن المنذر حينما قام الوشا من الوشا الحсад بالوشاشية به عند الملك. فكتب قصائد يعتذر فيها الى الملك - 00:36:30

من تلك القصائد هذه وقفت فيها اصيلانا اسئلتها عيد جوابا وما بالربيع من احد الا الاواري لأيا ما ابینها والمؤيا كالحوظ بالظلمومة اين الشاهد؟ الشاهد انه يقول وقفت في وقت اصيل وقت اصيل هذا وقت ما قبل المغرب يعني في وقت العصرية - 00:36:57

وقفت اسئلتها يسائل المنطقة ما المكان الذي كان فيه الناس من قبل يسكنون ما في احد يعني كانت القرية هنا كان الناس هنا يخيمون. جئت في يوم من الايام اتفقد هؤلاء الناس الذين كانوا هنا. ما وجدت احد - 00:37:27

ما وجدت احدا من الناس الا الاواري. الاواري ايش هي؟ مكان الذي تربط فيه الدواب. تقول اليوم مثل الاسطبل هذا الذي وجدته ما وجدت احدا من الناس الا الاوارية. الاواري هذا ايش؟ من نفس الجنس الناس ومن غير الجنس؟ من غير الجنس - 00:37:47

فاستثناه فدل ذلك على ان الاستثناء المنقطع كان معروفا عند العرب في اشعارهم قال فاستثنى الاواري وهي محبس الدواب. وهو من غير الجنس كما هو ظاهر. ما الذي يبني على هذا - 00:38:07

هذا يا اخوان ما الذي يبني على هذا؟ يبني على هذا فرع فقهی وهو في نحو قول المقر لزيد علي الف دينار الا ثوبا الثوب ليس من جنس المستثنى منه - 00:38:24

فاما قلت وهذا رأي لبعض الاصوليين. ان الاستثناء المنقطع لا يصح فما الحكم؟ الحكم انه يلزم المقر الف دينار لان قوله ان ثوبا لا يصح جيد جيد. واذا قلت ان الاستثناء المنقطع يصح كم يلزم؟ يلزم الف دينار - 00:38:43

ناقضا منه قيمة الثوب. واضح؟ يلزم الف دينار بعد ان تنقص من الالف دينار قيمة قيمة الثوب. وهذا مذهب الشافعية والجمهور.

وحييند يكون هذا التعبير لزيد علي الف دينار الا ثوبا فيه مقدر. ايش التقدير؟ احسنت ممتاز - [00:39:14](#)  
لزيد علي الف دينار الا قيمة ثوب. الا قيمة ثوب هذا التقدير يا استاذ رزق من اي الدلالات احسنت دلالة اقتضاء تقدر كلمة يتوقف  
صحة اللفظ صحة الكلام عليها هذه دلالة اقتضاء. اذا هذا الاسلوب محمول عند الجمهور على الصحة. وانه - [00:39:44](#)  
هناك تقدير. فقال هنا ومنقطع وهو ما كان من غير جنسه وهو واقع مستعمل ولكنه مجاز. علمتم لماذا مجاز لانه لم يكن هو المتبادر  
الى الذهن. وقوله وهو واقع مستعمل ذكرت لكم كم ايات ؟ ذكرت ثلاث ايات. ذكر هو - [00:40:19](#)  
كما ذكرت ايتين ساسلكم في الدرس القادم نكتفي بهذا انا كنت اريد ان اكمل البحث لكن آآ جاء وقت الانتهاء بقيت المسألة الثانية  
والثالثة والرابعة نرجى الكلام عليها الى الدرس القادم. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله - [00:40:43](#)  
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:41:06](#)